

شرح المقدمة الحضرية - 73 [باب الصلاة 2]]

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين - [00:00:01](#)

وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين فيقول العلامة عبدالله بن عبدالرحمن با فضل رحمه الله تعالى رحمة واسعة ونفعنا بعلومه في الدنيا والاخرة فصل اول وقت الظهر زوال الشمس. لا يخفاكم انه - [00:00:27](#)

من عادة الفقهاء ان يبدأوا الكلام في المواقيت بوقت الظهر لانها اول صلاة صلاها جبريل مع النبي صلى الله عليه وسلم واضح فقال هنا اول وقت الظهر زوال الشمس ومعنى الزوال ان الشمس تميل الى جهة الغرب - [00:00:49](#)

واخره مصير ظل كل شيء مثله غير ظل الاستواء وظل الاستواء هو ذلك الظل الذي يبقى تمام ولا يتناقص لان الشمس كلما ارتفعت من جهة الشرق فان الظل يتناقص من جهة الغرب حتى تصل الى - [00:01:11](#)

حد معين يتوقف فيه التناقص. فاذا مالت الشمس الى جهة الغرب وهذا الزواج تحول هذا الظل الى جهة الشرع وهذا الظل الباقي يسمى ظلة الاستواء واضح فاذا صار ظل الشاخص مثله - [00:01:35](#)

اذا صار ظل الشاخص مثل طوله ما عدا ظل الاستواء فهنا انتهى وقت الظهر. ويبدأ وقت العصر. واضح ليس هنالك فاصل برزخ بين الظهر والعصر فقال هنا واخره اي اخر وقت الظهر ضل واخره مصير ظل كل شيء مثله غير ظل - [00:01:56](#)

الاستواء ولها اي ولصلاة الظهر وقت فضيلة وهو اول الوقت ثم اختيار اي ثم وقت اختيار الى اخره اي الى اخر وقت الظهر الى اخر واقني الظهر اي بحيث انه يبقى من الوقت مقدار ما يسع فعل الظهر - [00:02:20](#)

ان يبقى من الوقت مقدار ما يسع بعد الظهر ثم قال رحمه الله واول وقت العصر اذا خرج وقت الظهر وزاد قليلا اذا خرج وقت الظهر وزاد قليلا. فهذه الزيادة التي زادت قليلا هي جزء من وقت العصر - [00:02:46](#)

هذه الزيادة التي زادت قليلا هي جزء من وقت العصر. قال واول وقت العصر طبعاً صلاة العصر افضل الصلوات الخمس بل افضل الصلوات عدا صلاة الجمعة فافضل الصلوات صلاة الجمعة ثم صلاة - [00:03:07](#)

العصر وهي الصلاة الوسطى وهي الصلاة الوسطى. وان نص الامام الشافعي رضي الله عنه على ان الصلاة الوسطى هي صلاة الصبح واضح؟ لكن الذي اعتمدته الشافعية ان الصلاة الوسطى هي صلاة العصر. بصحة الحديث في ذلك - [00:03:24](#)

قالوا والشافعي مذهبه اتباع الحديث فما دام ان الحديث صح في ذلك شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملاً الله بيوتهم وقبورهم نارا في غزوة الخندق. والحديث في الصحيح تمام؟ فقال واول وقت العصر اذا خرج وقت الظهر وزاد قليلا - [00:03:47](#)

ولها اربعة اوقات تمام؟ وقت فضيلة وهو اول الوقت واختيار الى مصير الى مصير الظل الى مصير الظل مثلين. اي عدا ظل الاستواء فاذا صار ظل الشيء مثليه عدا ظل الاستواء فان وقت الاختيار - [00:04:15](#)

قد انتهى فهتمم بذلك ينتهي وقت الاختيار قال رحمه الله ثم جواز اي ثم وقت جواز الى الاصفرار. هذا وقت الجواز بلا كراهة الى الاصفرار تمام؟ ثم وقت جواز مع الكراهة - [00:04:39](#)

هذا هذا في وقت الاصفرار تمام في وقت الاصفرار الى ان يبقى وقت لا يسع الصلاة. فحين اذ هذا وقت تحريم تمام؟ اذا تكون الاوقات كم؟ خمسة وقت فضيلة وقت اختيار وقت جواز بلا كراهة ووقت الجواز مع الكراهة ووقت تحريم - [00:05:02](#)

تمام؟ وطبعاً في هناك وقت يسمى وقت عذر بالنسبة لمن يجمع الصلاتين ووقت ضرورة أيضاً وقت الضرورة هذا بالنسبة مثلاً لمن أه كان بارك الله فيكم. أه عنده مانع فزال المانع - [00:05:26](#)

كالمراة اذا طهرت من الحيض قبل غروب الشمس بقدر تكبيرة. تمام؟ ايوة فقال هنا واول المغرب بالغروب. والمراد بالغروب اي غروب جميع قرص الشمس. لا بعضه تمام؟ قال هنا واول المغرب بالغروب ويبقى حتى يغيب الشفق الاحمر - [00:05:45](#)

شفق بارك الله فيكم هو في الاصل لا يطلق الا على الاحمر فاطلاق الشفق على الاحمر هذا حقيقة يعني الاصل لو قيل لو قال مثلاً ويبقى حتى يغيب الشفق خلاص نفهم الاحمر - [00:06:16](#)

لان كلمة الشفق كلمة الشفق لا يفهم منها عند الاطلاق الا الاحمر. فان اريد غير الاحمر قيد. فيقال الشفق الابيض او الشفق الاصفر وحينئذ يكون ذكر الاحمر هنا صفة كاشفة - [00:06:36](#)

ليست مقيدة لان الشفق عند الاطلاق هو الاحمر وهذا مثال للصفة الكاشفة التي خرجت لبيان الواقع. نعم قال ويبقى اي ويبقى الوقت للمغرب حتى يغيب الشفق الاحمر وتعلمون ان هذه المسألة من المسائل التي اعتمد فيها - [00:06:55](#)

القول القديم صح؟ لان القول القديم هو الذي يقول ان وقت المغرب يبقى الى مغيب الشفق الاحمر طب والجديد الجديد فيه قولان قول في الجديد يقول ان وقت المغرب يخرج اذا مضى بعد الغروب مقدار ما يسع - [00:07:15](#)

الاذان والاقامة والطهر وستر العورة وصلاة خمس ركعات فاذا خرج فاذا مر هذا الوقت خرج وقته المغرب ولا يدخل وقت العشاء طبعاً ولا يدخل وقت العشاء بل يكون هنالك ايش - [00:07:38](#)

فاصل بين الوقتين وهنالك رأي جديد يوافق القديم واضح وهنالك رأي جديد يوافق القديم وقد قلت لكم فيما سبق ان كل مسألة ذكر فيها القديم او ذكر فيها جديد فانها تفيد - [00:07:55](#)

ها؟ اربعة فوائد الفائدة الاولى ان المسألة خلافية والفوائد الثانية ان الخلاف من اقوال الامام الشافعي والفائدة الثالثة ان الجديد هو المعتمد غالباً الا في مسائل السنية واضح؟ وان القديم مرجوح - [00:08:17](#)

وان القديم مرجوح تمام وهنالك من قال من اهل العلم كالعلامة الشرواني رحمه الله في حاشيته على التحفة كل قديم اعتمد فان للامام الشافعي رحمه الله تعالى قول جديد يوافقه - [00:08:37](#)

كل قديم اعتمد يعني اعتمد القديم على الجديد بنحو عشرين مسألة او ثلاثين مسألة فان للامام الشافعي قولاً جديداً في الجديد يوافق القديم. يعني ليس القديم الذي اعتمد ليس قديماً محضاً. لا بل وجد في الجديد ما يوافق القديم - [00:08:57](#)

تمام ولا لا؟ ان شاء الله قال واول المغرب بالغروب ويبقى حتى يغيب الشفا قل احمر تمام؟ وهو اول وقت العشاء تمام وهو اول وقت العشاء اذا وقت العشاء متى يكون - [00:09:16](#)

اذا غاب الشفق الاحمر. تمام قدر بعض العلماء وقت مغيب الشفق الاحمر اذا مضت عشرون درجة من غروب الشمس كم عشرون درجة. نعم اذا مضت عشرون درجة من غروب الشمس. كم؟ عشرون درجة كم تساوي بالدقائق - [00:09:38](#)

ثمانين دقيقة لان الدرجة الواحدة يساوي اربع دقائق فعشرون درجة ظرب اربع دقائق يساوي كم ثمانين دقيقة يعني ساعة وعشرين ساعة وعشرين يعني يقول اذا غربت الشمس بعد ان تمضي ساعة وعشرين دقيقة يدخل وقت العشاء - [00:10:01](#)

فهمتم اذا غربت الشمس بعد ساعة وعشرين دقيقة يدخل وقت العشاء حتى ان العلامة الشرقاوي رحمه الله قال ان مشائخه اعتمدوا هذا التقدير بغض النظر بعد ذلك يعني هل تقدم المغيب او تأخر المغيب - [00:10:29](#)

تغرب الشمس تمضي عشرين درجة تغرب الشمس تمضي عشرون درجة يعني ساعة وعشرين دقيقة يدخل وقت العشاء جيد ولا فهمنا هذا طيب انا ما ادري يعني انا ما ظبطت عندنا هناك هل هل يتحقق هذا المقدار لكن العلامة العلامة البجيرمي رحمه الله يقول لا - [00:10:49](#)

المعتمد ان الاعتبار بمغيب الشفق وليس بمضين آ هذا المقدار العبرة بمغيب الشفق هذا عند العلامة من؟ البجيرمي يقول هذا المعتمد قرأت في بعض الكتب انه يمكن ان تزيد الدرجات الى واحد وعشرين درجة - [00:11:16](#)

ونصف ممكن تزيد الى كم واحد وعشرين درجة ونصف يعني كم زادت على الاول درجة ونصف كم درجة ونصف صدق يعني بعد ان تغرب الشمس بكم؟ ساعة وستة وعشرين دقيقة. يعني قريب ساعة ونص - [00:11:37](#)

يدخل وقت العشاء واضح فعلى كل حال هذا من باب الفائدة تمام؟ ونحن نمشي على هذا والله اعلم هذا يصيب او يخطئ. المشكلة هذا يدخل في الاجتهاد اذا اصاب اجره اجرين ولا ما - [00:11:56](#)

عنده شروط الاجتهاد ولا ما عنده؟ قال هنا وهو اول وقت العشاء ولها اي ولصلاة العشاء آا ثلاثة اوقات. طبعاً بارك الله فيك من باب الفائدة يعني نحن ذكرنا في بالنسبة للمغرب قلنا - [00:12:13](#)

عندنا قول جديد وقول قديم من هذا الخلاف من هذا الخلاف تعلم ان السنة ان تعجل المغرب السنة ان تعجل المغرب خروجاً من الخلاف لانك لو اخرت المغرب يعني صليت بعد غروب الشمس مثلاً بنصف ساعة - [00:12:31](#)

فان صلاتك على المذهب القديم تصح وتقع اداء وانت لست باثم لكن صلاتك على المذهب الجديد يعني على احد القولين في الجديد تمام ايش بتكون؟ بتكون انت اثم انك اخرجت الصلاة عن وقتها - [00:12:50](#)

وتكون صلاتك قضاء لا اداء وثواب القضاء دون ثواب الاداء واضح ولا لا؟ ولذلك يستحب ان تعجل صلاته المغرب لا كما يفعل يعني رأيته في بعض المساجد يعني يؤذنون المغرب ربما عشرين - [00:13:08](#)

دقيقة بين الاذان والاقامة ما يحتاج الى هذا واضح ما يحتاج الى هذا الوقت قال بارك الله فيكم وهو اول وقت العشاء. ولها اي وللعشاء ثلاثة اوقات وقت فضيلة ثم طبعاً وقت الفضيلة اول الوقت - [00:13:25](#)

سيأتي ان صلاة العشاء يستحب التقديم فيها يستحب فيها التقديم لا كما قال بعض المذاهب ان صلاة العشاء يستحب فيها التأخير. فمذهبنا ان صلاة العشاء يستحب التقديم فيها وسيأتي هذا بعد قليل ان شاء الله - [00:13:45](#)

قال وقت فضيلة ثم وقت اختيار الى ثلث الليل الى ثلثي قال لي كيف يعني تحسب الى ثلث الليل؟ تنظر في اي ساعة غربت الشمس؟ نفترض ان الشمس غربت في الساعة السادسة - [00:14:04](#)

متى يطالع الفجر الصادق مثلاً في الساعة الرابعة تمام؟ من الساعة السادسة الى الرابعة عشر ساعات تقسم عشر ساعات على ثلاثة كم ثلاث ساعات وعشرين دقيقة يعني السادسة السابعة الثامنة التاسعة العاشرة والعشرين - [00:14:18](#)

التاسع والعشرين ينتهي وقت الاختيار ينتهي وقت الاختيار في التاسعة وعشرين. تمام؟ مثلاً هذا مثال قال هنا ثم جواز الوقت الثالث وقت جواز الى الفجر الصادق. يعني من بعد وقت الاختيار - [00:14:41](#)

الى الفجر الصادق هذا وقت الجواز وزاد بعضهم وقتاً رابعاً وهو ما بين فجرين ما بين الفجر الصادق والفجر الكاذب فقال وقت كراهة. تأخير العشاء لتصلى بين الفجرين وقت كراهة - [00:14:59](#)

قال ثم جواز الى الفجر الصادق وهو المنتشر ضوءه معترضاً بالافق هكذا ضوءه منتشر معترض بالافق بهذا الشكل تمام؟ واخرج الفجر الكاذب الذي يكون منتشراً ضوءه مستطيلاً في الافق بهذا الشكل. قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب السر - [00:15:15](#)

الذئب الذئب كيف يكون ذنبه؟ هكذا ضيق من اسفل متسع في الوسط ضيق من اعلى بهذا الشكل تمام. كذلك السرحان هذا يسمى الفجر الكاذب فقال هنا وهو المنتشر ضوءه معترضاً بالافق - [00:15:38](#)

وهو اول وقت الصبح ولها اربعة اوقات اي صلاة الصبح وقت فضيلة اولهم تمام ويستحب التقديم ايضاً في التبكير في صلاة يعني في صلاة الصبح ليس التقديم قبل الوقت لا انما فعلها في اول الوقت هذا المراد. تمام - [00:15:57](#)

يستحب تعجيلها في اول الوقت النبي عليه الصلاة والسلام كان يطيل في صلاة الصبح يقرأ ما بين الستين الى مائة اية ومع ذلك يقول الصحابي ويسلم بنا واحداً لا يعرف جليسه - [00:16:18](#)

يعني الظلام ما زال موجوداً فمن شدة الظلام انك لا ترى الذي صلى بجانبك هذا دليل على ايش؟ انه يبكر بها في اول الوقت ولذلك ايضاً يستحب المبادرة بصلاة الصبح - [00:16:35](#)

واما الحديث الذي استدلل به فقهاء الحنفية اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر ولديك في بعض الدول التي تمشي على مذهب الحنفية

يعني يصلون الصبح يعني في وقت الاسفار الشديد يعني - 00:16:53

تمام ولا لا يعني بعض من ذهب الى الهند قال يصلون مثلا في السادسة صباحا. تمام؟ فعلى كل حال هذا الحديث فهمه بان المراد بالاسفار هنا التحقق من دخول الوقت - 00:17:12

التحقق من دخول وقت الصبح وليس المقصود ان تؤخر صلاة الصبح حتى ينتشر الضوء ليس هذا المقصود. واضح؟ فقال هنا يعني جمعا بين الدالة جمعا بين الدالة. ايوة. وحتى حديث ام المؤمنين عائشة ان النساء كن يصلين مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح - 00:17:29

ثم يعدن الى بيوتهن متلفعات بمروطهن ما يعرفهن احد من الغلس. ما معنى الغلس الظلمة. تمام؟ فقال هنا وهو اول وقت الصبح ولها اربعة اوقات وقت فضيلة اوله ثم اختيار الى الاسفار - 00:17:52

والاسفار هو انكشاف الصبح في القرآن الكريم والصبح اذا اسفر وآ كلمة اه سفر مادة سين فاء راء تدل على الكشف انكشاف الشيء مادة سين ثائرات تدل على انكشاف الشيء ومنه آ - 00:18:12

فسر سفر تمام فسر سفر تمام اوليكا التفسير سمي تفسيراً لانه يكشف عن معاني القرآن تمام؟ والسفر سمي سفراً لانه يكشف على اخلاق المسافرين وامرأة سافرة اذا كشفت وجهها تسمى سافرة - 00:18:31

قال هنا ثم اختيار الى الاسفار ثم جواز الى الحمرة الحمرة التي قبل طلوع قرص الشمس ثم كراهة تمام؟ ثم كراهة بعد الحمرة وقبل طلوع قرص الشمس ثم اذا بقي من الوقت ما لا يسع الصلاة - 00:18:55

فهذا وقت تحريم تمام بان وقع جزء من الصلاة خارج الوقت فهذا وقت تحرير ثم قال وتكره تسمية المغرب عشاء والعشاء عتمة اتاني مسألتان المسألة الاولى قال وتكره اي تراها تنزيهية - 00:19:15

تسمية صلاة المغرب عشاء تمام؟ في صحيح الامام البخاري يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم. الاعراب تقول الاعراب تقول هي العشاء اي ان الاعراب - 00:19:40

تسمي صلاة المغرب عشاء فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم هي تقول العشاء واضح ولا لا فهذا الحديث فيه نهى عن تسمية صلاة المغرب عشاء - 00:20:06

قال والعشاء عتمة اي ويكره تسمية صلاة العشاء عتمة وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم ايضا في صحيح مسلم لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم الاوانها العشاء وهم يعتمون وهم يعتمون بالابل - 00:20:27

اي كانوا يؤخرون حلب الابل حتى يقع الظلام تمام فهذا الوقت يسمى عتمة اذا حصل الظلام يسمى عتمة فهم يسمون صلاة العشاء ايش عتمة ويصلون صلاة المغرب ايش عشاء. شف كيف - 00:20:53

فالنبي عليه الصلاة والسلام نهى ان يشابه الاعراب في هذا وذلك ان الله عز وجل وضع يعني بعض هذه الاسماء وبعض الاسماء هذه جاءت في السنة مثلا في في القرآن الكريم في سورة من بعد صلاة العشاء فسمها الله - 00:21:15

شاء تمام؟ فان قال قائل النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث لو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا اه المنافقين لو كان المنافقون يعلمون ما هو الثواب والاجر الذي في صلاة العتمة - 00:21:30

بين قوسين العشاء وصلاة الصبح لاتوهما ولو حبوا فسمها النبي صلى الله عليه وسلم عتمة تمام؟ فكيف نجتمع بين هذا الحديث وبين حديث النهي لا تغلبنكم الاعراب على اثم صلاتكم. الا وانها العشاء وهم يعتمون بالابل. كيف نجتمع بين الحديثين - 00:21:55

الجواب نجتمع بين الحديثين من احد ثلاثة اوجه الوجه الاول ان يكون قول النبي صلى الله عليه وسلم لو يعلمون ما في العتمة والصبح خرج مخرج بيان الجواز وان النهي ليس للتحريم وانما للكرهية - 00:22:20

فيكون قرينة صارفة للنهي لا تغلبنكم الاعراب عن كونه للتحريم الى كونه للكرهية. الجواب الاول والجواب الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم خاطب بذلك قوما كانوا يسمون صلاة العشاء العتمة - 00:22:43

فخاطبهم بذلك ليفهموا الحكم عنه واضح؟ وهذا تستفيد منه انك لو خاطبت قوما وكان في اصطلاحهم كلمة مثلا آ يكره استعمالها

انك للحاجة قد تستعملها حتى يفهم الناس عنك فهما صحيحا - 00:23:05

واضح ولا لا ويحتمل ان قول النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الوجه الثالث لا تغلبنكم الاعراب يحتمل ان قول النبي صلى الله عليه وسلم لو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ان هذا الحديث - 00:23:25

كان قبل ورود النهي ان هذا الحديث كان قبل ورود ان هذه كما اوجه الان ثلاثة. من يعبده علي ها ها ثلاثة بسم الله تفضل على المعتمد على جواز ان يشتغل على ان التسبيحة وليس حراما. ايوا. يعني حديث لو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا -

00:23:41

خرج مخرج بيان الجواز وان النهي في حديث لا تغلبنكم الاعراب الى اخره نهى كراهة وليس نهى تحريم هذا الوجه الاول نعم فيكون هذا قرينة صارفة من التحريم الى الكراهة. احسنت. الثاني - 00:24:10

ان النبي صلى الله عليه وسلم خاطب قومه بسمون صلاة العشاء. احسنتم. وهذا يشبه الاحتمال الذي ذكرته لكم في درس الكفراوي عندما جاء في بعض الروايات وان كان قلت لك في صحتها نظر - 00:24:28

ليس من نمبر ام صيام في سفر قال بعض العلماء لاحتمال ان النبي صلى الله عليه وسلم خاطب قوما هم اصحاب تلك اللغة لغة حمير. نعم. الاحتمال الثالث هذا ان قول النبي - 00:24:45

اه بهذا لم يرد النهى تسوية صلاة العشاء. قبل ان قول النبي صلى الله عليه وسلم لو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا كان قبل ورود النهى لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم. طبعاً بارك الله فيكم الحديث الاول حديث لا تغلبنكم الاعراب على آ -

00:25:02

من صلاتكم المغربي هكذا المغربي نعت نعم ممكن يعرب ايضا عطف بدل. اه عطف بيان تمام على لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم المغربي. ممكن ممكن عطبياً وممكن تضبط هكذا لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم المغرب - 00:25:29

هي المغرب ها وممكن تضبط هكذا. لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم المغرب اعني المغرب تمام ولا لا؟ نعم. يصح هذا ودا. قال طبعاً هذا الحديث من افراد البخاري. ايش معنى من افراد البخاري - 00:25:57

اي لم يخرجوا احد من اصحاب الكتب ستة الى الامام البخاري. تمام؟ فقال هنا قال هنا بارك الله فيكم آ وتكره تسمية المغرب عشاء والعشاء اي ويكره وتكره تسمية العشاء عتمة - 00:26:17

قال والنوم قبلها هذا الامر الثالث المكروه اذا ذكر امرين. الامر الاول تسمية المغرب عشاء والامر الثاني تسمية العشاء عتمة تمام والامر الثالث النوم قبلها اي ويكره النوم قبلها قبل ايش - 00:26:40

ها قبل العشاء يكره النوم قبل العشاء طيب ياتي السؤال يكره النوم قبل العشاء هل المراد يكره النوم قبل العشاء اي قبل دخول وقت العشاء او المراد يكره النوم قبل العشاء اي بعد دخول وقتها وقبل فعلها - 00:27:02

فهمتم واضح الظاهر الثاني ان يكره النوم بعد دخول وقت العشاء وقبل فعلها هذا المكروه لانه قبل دخول وقت الصلاة هو ليس مخاطباً بها فلا يتوجه اليه خطاب التكليف لان خطاب التكليف انما يتوجه الى المكلف بدخول الوقت - 00:27:25

تمام؟ فقال هنا والنوم قبلها اي قبل العشاء والحديث هذا الامر الرابع المكروه والحديث بعدها الا في خير او حاجة. طيب اسألکم او حاجة موجود عندكم في النسخ او لا - 00:27:53

غير موجود؟ موجود. موجود اي نسخة معك يا موجود عندك في النص معه اه تشيد. على كل حال انا وجدته في بعض النسخ وفي بعضه لم اجده. ولذلك سألتكم فقال هنا والحديث بعدها اي بعد العشاء الا في خير او حاجة. اي ويكره الحديث - 00:28:09

بعد صلاة العشاء الا في خير لماذا يعني السؤال لماذا يكره النوم قبل العشاء؟ ولماذا يكره الحديث بعد العشاء؟ اولاً لورد النهى فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبلها وكان يكره الحديث بعدها - 00:28:33

ثانياً لان لان النوم قبلها قد يؤدي الى فوات وقت الاختيار او وقت الضرورة يعني قد يفوته قد ينام مثلاً ويستيقظ بعد مضي ثلث الليل فيكون فاتته فاته وقت ايش؟ الاختيار. بل قد يفوته جميع الوقت. فلا يستيقظ الا بعد الفجر - 00:28:57

صح ولان الحديث بعدها قد يؤدي الى فوات وقت الفضيلة في الصباح او فوات جميع الوقت صح وبالتالي لهذه الحكمة جاء النهي لكن المصنف هنا استثنى قال الا في خير - [00:29:21](#)

او حاجتي الا اذا كان الحديث بعد العشاء فيه خير او حاجة في خير كأن يكون في علم او حاجة كاستئناس مع ضيف نزل عليه او مثلا صلح بين الناس. فجاءك ناس بعد العشاء يريدونك ان تصلح بينهم - [00:29:43](#)

ان هذا فيه حاجة وبالتالي بارك الله فيكم قد جاء في الادلة ما يدل على حصول ذلك اي حصول الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم بعد العشاء بوب الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه في كتاب العلم - [00:30:06](#)

باب السمر بعد العشاء هكذا قال باب السمر بعد العشاء ثم ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه يوما صلاة العشاء الاخرة طبعاً لما يقول صلاة العشاء الاخرة حتى تفهم انها صلاة العشاء - [00:30:27](#)

لان واحيانا صلاة العشاء تطلق على صلاة المغرب ها فقال صلاة العشاء الى اخره صلى باصحابه صلاة العشاء الاخرة ثم قام فيهم فقال له فقال لهم انه بعد مئة سنة - [00:30:46](#)

من ليلتكم هذه؟ ارايتم ليلتكم هذه فانه بعد مئة سنة لا يبقى احد ممن على وجه الارض الان. او بمعنى ما قال صلى الله عليه وسلم. يعني بعد مئة سنة كل من على الارض سيموتون - [00:31:03](#)

يعني ممن كانوا احياء في ذلك الوقت كل من كانوا احياء في ذلك الوقت بعد مئة سنة سيموتون. ولذلك استدل بهذا الحديث من يرى ان آ نبي الله الخضر عليه الصلاة والسلام قد مات - [00:31:18](#)

وهذه مسألة ليس هذا محل بحثها. تمام. فقال هنا قال والحديث بعدها الا في خير او حاجة وجاء في حديث اخر عند الامام الحاكم في المستدرک ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث اصحابه عامة الليل عن بني اسرائيل - [00:31:33](#)

يعني يصلي العشاء ثم يحدث اصحابه معظم الليل عن بني اسرائيل. عن حكايات عبادهم عن حكايات زهادهم حتى ماذا يعني يجتهد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في العبادة تمام؟ فقال هنا قال - [00:31:54](#)

والحديث بعدها الا في خير او حاجة. اذا كم هذه اشياء مكروهة اربعة ثم قال وافضل الاعمال الصلاة اول الوقت افضل الاعمال الصلاة لكن هذا له قيدان افضل الاعمال الصلاة له قيدان - [00:32:13](#)

القيد الاول افضل الاعمال البدنية الصلاة الامر الثاني بعد الاسلام اذا نقول افضل الاعمال الصلاة المراد بالاعمال هنا الاعمال البدنية غير الاسلام ايش تفهم من هذا الكلام؟ الاعمال البدنية غير الاسلام. ايش تفهم - [00:32:37](#)

تفهم ان الاعمال القلبية افضل من الصلاة ولذلك نحو الصبر والشكر تمام؟ مع ان الشكر ايضا قد يكون باللسان وقد يكون بالجوارح. اعملوا ال داوود شكرا. تمام؟ والاخلاص الاعمال التي تكون بالقلب هذه - [00:33:00](#)

افضل من الصلاة تمام والاسلام افضل من الصلاة الاسلام يعني ايش ايوه الشهاداتتان. تمام؟ الشهاداتتان افضل من الصلاة. اذا نقول افضل الاعمال الصلاة ففرطها افضل الفروض ونفل افضل النوافذ. لكن كذلك يستثنى العلم - [00:33:21](#)

فان العلم ما كان منه فرض عين افضل من سائر فروض الاعيان وما كان منه فرض كفاية افضل من سائر فروض الكفاية وما كان منه مندوبا افضل من سائر المندوبات - [00:33:47](#)

تقرر هذا وقد ذكرت لكم هذا في دروس سابقة اذا تقرر هذا فقال هنا وافضل الاعمال الصلاة اول الوقت اي وافضل الاحوال للصلاة المؤقتة من حيث الوقت افضل الاعمال للصلاة المؤقتة من ايش - [00:34:03](#)

من حيث الوقت. تمام؟ ان تقع الصلاة اول الوقت لان شخصين يطبخوا طعاما واكثر فيه من الشطة. تمام قال هنا وافضل الاحوال المؤقتة لعلمهم الطلاب ممكن سنزورهم بعد الدرس. قال وافضل الاحوال للصلاة المؤقتة - [00:34:25](#)

من حيث الوقت اول الوقت تمام لاحظ انا قلت من حيث ايش من حيث الوقت لاخرج من حيث المكان مثلا انا من حيث المكان فافضل الاماكن للصلاة المسجد واضح لان - [00:34:53](#)

افضل الاماكن لشراء المسجد اي للصلوات التي تطلب ان تكون في المسجد. مثل الصلوات الخمس ومثل الصلوات النوافل التي تسن

لها الجماعة فالأفضل ان تكون في المسجد. هذا من حيث المكان. لكن أفضل الصلوات من حيث الوقت - [00:35:17](#)
او أفضل احوال الصلوات من حيث الوقت اول الوقت. ما الدليل دليل ذلك حديث ابن مسعود في الصحيحين انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله؟ قال الصلاة لوقتها - [00:35:35](#)

رواية الدارقطني الصلاة لاول وقتها وهي الصريحة تمام وهي صريحة ان المراد ان تقع الصلاة في اول الوقت فقال هنا وأفضل الاعمال الصلاة اول الوقت. ويحصل ذلك ويحصل ذلك ما الذي يحصل - [00:35:51](#)
ويحصل ذلك الثواب والفضل. تمام؟ ويحصل ذلك الثواب والفضل في ايقاع الصلاة في اول الوقت بماذا؟ قال بان يشتغل بأسباب الصلاة حين دخول الوقت. ها بان يشتغل بأسباب الصلاة حين دخول الوقت - [00:36:11](#)
ما معنى بأسباب الصلاة؟ المراد بأسباب الصلاة ما يقدم للصلاة مما هو فرض او مندوب ما يقدم للصلاة مما هو فرد او مندوب فرض مثل الطهارة وستر العورة مندوب مثل الاذان والاقامة - [00:36:35](#)

صح ولا لا تمام؟ فالاشتغال بهذه الامور الاشتغال بالطهارة والاشتغال بستر العورة والاشتغال بالاذان والاشتغال بالاقامة ثم ايقاع الصلاة من فعل ذلك فقد حصلت له هذه الفضيلة ومن هنا تعلم ان حصول هذه الفضيلة لا يشترط ان تقدم الطهارة قبل الوقت - [00:37:00](#)

لا يشتري. حتى وان كان الامر متاحا بالنسبة له. يعني لو قال لو قال شخص منكم انا حتى احصل على فضيلة الصلاة في اول الوقت اذا اتوضأ قبل دخول وقت الظهر - [00:37:29](#)

فاذا دخل وقت الظهر مباشرة اذان واقامة بنصلي. ها نقول لا هذه الفضيلة حاصلة لك حتى وان حصلت طهارتك بعد دخول الوقت تمام؟ ولذلك هنا المراد بالاسباب ليس الاسباب الاصطلاحية التي في اصول الفقه - [00:37:44](#)
المراد بالاسباب هنا ما يشمل مقدمات الصلاة مما هو شرط ومما هو مسنون واضح فقال ويحصل ذلك اي ويحصل الفضل تمام بايقاع الصلاة في اول الوقت بان يشتغل بأسباب الصلاة حين دخول الوقت - [00:38:05](#)

ولذلك قال العلماء لو ان الانسان مثلاً كان متطهراً ونفترض ان الطهارة تستغرق خمس دقائق وستر العورة يستغرق خمس دقائق مثلاً فكان متطهراً وساتراً لعورته من قبل دخول الوقت ودخل الوقت - [00:38:28](#)

تمام؟ ومع ذلك لم يبادر بالصلاة وانما انتظر عشر دقائق ها التي هي ايش؟ مقدار الطهارة وستر العور ثم صلى فانه يعتبر مدركا لفضيلة اول الوقت تمام مع انه في الاصل هو متطهر - [00:38:48](#)

وساتر العورة وافر الصلاة بعد دخول الوقت ذلك المقدار يعتبر مدركا لاول الوقت ومع كونه مدركا لهذه الفضيلة الا انه لو بادر فصلى مباشرة تمام لكان ثوابه اعظم يعني من حيث ادراك الفضيلة هم يشتركون في ادراك الفضيلة. لكن لا شك ان ثواب من بادر - [00:39:10](#)

اعلى من ثواب هذا وهذا له نظائر كثيرة في الفقه يعني منهم من ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة فلو ادرك الانسان ركعة من الصلاة في الوقت ادرك الصلاة اداء صح - [00:39:35](#)

فيكون هذا صلاها اداء والذي صلاها كلها في الوقت ايضا صلى اداء لكن ثواب ذات ليس كتواب هذا وانتم تعلمون ان من ادرك الامام المأموم اذا ادرك الامام قبل السلام - [00:39:52](#)

فقد ادرك ايش ادرك الجماعة مع ان ثواب من المأموم الذي ادرك الصلاة من اولها مع الامام اعظم من ثواب ذلك الذي ادرك اخر جزء من الصلاة مع الامام فمن حيث ادراك الجماعة هذا ادرك وهذا ادرك. لكن ثوابه الاول اعظم من ثواب الثاني. فهنا ولا لا؟ جيد؟ نعم.

وهنا نسوا القضية - [00:40:08](#)

نفس التقرير فنقول لو ان الوقت قد دخل وكان هذا الشخص متطهراً ساتراً لعورته وصلى مباشرة بادر بالصلاة بعد دخول الوقت فانه قد حاز الفضيلة وهو اعظم ثواباً من من كان متطهراً وساتراً لعورته ودخل الوقت ومع ذلك اخر الصلاة - [00:40:32](#)
مقدار طهارة وستر عورة مع ان هذا ادرك الفضيلة وذاك ادرك الفضيلة الا ان الاول افضل من الثاني. تمام؟ فقال هنا ويحصل ذلك بان

يشتغل باسباب الصلاة حين دخول الوقت - 00:40:59

اذا تقرر هذا فخلاصة الكلام ان فعل الصلاة في اول الوقت افضل. هذه القاعدة العامة. هذه القاعدة العامة. وفي الزيد قال يندب ايه؟

تعجيل الصلاة بالاول اذ اول الوقت بالاسباب اشتغل - 00:41:17

تمام لكن في استثناءات سيذكر لك بعد بعض الاستثناءات الضابط في هذه الاستثناءات قاعدة هي كل كمال انتبه اولاً افهم القاعدة

بعدين اكتبها كل كمال وجد في التأخير وخلقى عنه التقديم فالتأخير اولى - 00:41:37

كل كمال وجد في ماذا في التأخير وخلقى عنه التقديم. تمام؟ فالتأخير اولى. ما مثاله الجماعة لو كنت اذا قدمت الصلاة في اول

الوقت تصلي منفرداً تمام فحينئذ قلت لو اخرتها - 00:42:06

تمام؟ نصلي جماعة نقول التأخير التأخير لتصلي جماعة اولى بالمراعاة من انك تقدمها فتصلي منفرداً لان التأخير فيه فضيلة لا توجد

في التقديم فكل كمال وجد في ماذا؟ في التأخير. خلا التقديم منه - 00:42:32

فمراعاة التأخير اولى طبعاً هذا له ضوابط. هذه القاعدة لها ضوابط الاول هذه القاعدة محلها في من كان يريد الاقتصار على

صلاة واحدة هذه القاعدة محلها ايش في من يريد الاقتصار على صلاة واحد. اما لو قال اصلي الصلاة في اول الوقت منفرداً مثلاً ثم

اعيدها مع الجماعة مرة اخرى - 00:42:57

ولا شك ان هذا افضل فانه قد حاز فضيلتين تمام؟ اذا محل هذه القاعدة في من ها اراد الاقتصار على ايش اه على فضيلة واحدة

الضابط الثاني لهذه القاعدة ان تكون الفضيلة - 00:43:25

التي هي في التأخير متحققة الحصول ايش متحققة الحصول تمام اما لو كانت متوهمة لا تراعى فضيلة متوهمة بتفويت فضيلة

متحققة فانت لا تراعى آآ انه قد تأتي جماعة وقد لا تأتي فتفوت ماذا - 00:43:45

فتفوت فضيلة فعل الصلاة في اول الوقت جيد ولا؟ طيب الشرط الثالث ان يكون هذا التأخير ليس فيه اخراج شيء من الصلاة عن

الوقت ليس فيه اخراج شيء من الصلاة عن الوقت - 00:44:10

تمام؟ اما لو كان التأخير يؤدي الى ايقاع شيء من الصلاة خارج الوقت فحينئذ هذا التأخير يكون ماذا وانه حراماً تمام؟ اذا هذه ثلاث

ضوابط او هذه ثلاثة ضوابط لهذه القاعدة - 00:44:30

طبعاً هذه الضوابط ايضاً اغلبية تمام ممكن تاخذها الان هكذا. بعدين في في الامثلة طبعاً الصور يعني نحن قلنا ايش القاعدة كل ها

كمال وجد في التأخير وخلقى عنه التقديم ايش - 00:44:47

فالتأخير اولى صح هذي القاعدة شنو هي فالتأخير اولى. صور هذه القاعدة التي يكون التأخير اولى من التقديم؟ تمام؟ وصلت الى

اكثر من اربعين سورة وصلت الى اكثر من اربعين سورة التي يكون فيها ايش - 00:45:05

التأخير افضل من التقديم. يعني الاصل ان الصلاة في اول وقتها هي الافضل لكن احياناً التأخير افضل وصلت الى اكثر من اربعين

صورة هنا ذكر جملة من الصور في الحقيقة - 00:45:25

تقريباً خمس او ست صور تمام؟ في صور لم يذكرها هنا يعني منها على سبيل المثال مما لم يذكر لو كان الصبي يعلم انه سيبلغ بالسن

مثلاً سيبلغ في الساعة الثانية ظهراً - 00:45:38

مسلاً يعلم ان يعني تمام خمسة عشر سنة في الساعة الثانية ظهراً. فنقول ان تؤخر صلاة الظهر الى بعد البلوغ بالسن افضل من انك

تصلي الظهر في اول وقتها طبعاً اذا اراد ان - 00:45:58

يصلي مرتين هذا افضل بلا شك تمام؟ هذا من السور التي لم يذكرها هنا وهناك صورة قد مرت معنا في التيمم وهي اذا كان فاقداً

للماء وتيقن ها وجود الماء في اخر الوقت - 00:46:17

فالتأخير افضل ليفعل الصلاة بالطهارة المائية صح؟ وذكرنا هذه المسألة يعني باختصار هناك والان نعيدها هنا. فقال هنا ويحصل ذلك

بان يشتغل باسباب الصلاة حين دخول الوقت ويسن التأخير عن اول الوقت للابراك - 00:46:36

في الحقيقة هذا الكلام كله متصل وانا ودي ان اقرأ تمام لكن بقي خمس دقائق من الوقت فاما ان نقرأ نستमित يعني تمام واما نؤجل

الدرس القادم والفصل الذي بعده قصيرة وطويلة قصير - 00:47:01

إذا نُؤجل احسن للدرس القادم مع الفصل الذي الذي بعده نكتفي بهذا والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله
وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:47:16